هديل علي

كيد العقوبات بالنحر الأوروبي

سكين العقوبات التي شرّعتها أوروبا ضد روسيا، بدأت تحز رقاب الساسة الغربيين، فبدا تجلس واشنطن متفرجة على سذاجة كل نظيرها في عواصم القرار المشكلة للتكتل السياسي الاقتصادي الذي يدعى الاتحاد الأوروبي اسماً فقط، فيما يبدو أن كل سياساته ومخططاته وقراراته رهينة أو منسقة مع المصالح الأميركية مهما تعددت إداراتها.

إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية التي لا تستخدم سوى ٣ بالمئة فقط من النفط الروسي تأثرت وبسرعة قياسية بقرار الرئيس جو بايدن حظر موارد الطاقة الروسية، حيث سجل سعر غالون البنزين في الولايات المتحدة ٤.١٤ دولارات أميركية وذلك في اليوم نفسه الذي أعلن فيه القرار، وفقاً لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، فما هي الحال في أوروبا التي تعتمد على روسيا بأكثر من ٤٠ بالمئة من طاقتها؟

المعضلة التي حطت على رقبة الأوروبيين بفعل سياستهم، لا تقتصر على الطاقة فقط بل هناك الكثير من القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية والغذائية التي ستشهد ارتفاعاً خطيراً في الأسعار وانعدام أخرى وانكسار العديد، وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط عالمياً وما سينتج عنه من معدلات تضخم غير مسبوقة.

من الواضح أن أوروبا لا تحسب جيداً طريق العودة على دروب موسكو، خلافاً لواشنطن التي أدخلت السنج من ساسة الغرب الأوروبي في حيرة من خلال تخلي الولايات المتحدة عن اختبار الصواريخ الباليستية العابرة للقارات «مينيوتيمان ٣» وقول المتحدث باسم وزارة الدفاع جون كيربي: إن الولايات المتحدة تخلت عن ذلك لإثبات أن واشنطن ليست لديها نية الانخراط في أي عمل يمكن أن يساء فهمه أو تفسيره، بعد أن أشار إلى أن «الحرب النووية لا يمكن كسبها وينبغي ألا نبدأه»، إضافة إلى منح الأخيرة ضمانات نصية لموسكو بأن الولايات الملوضوعة عليها لن تنعكس على تعاونها مع طهران.

التراجع العملي لواشنطن خطوة خطوة للانسحاب من هذه المعركة بدأ، كما بدأت دول ذات ثقل سياسي وعسكري واقتصادي تعزز علاقاتها مع موسكو وتبدي موقفاً كاملاً مؤيداً لها، لترجح الكفة هنا بكل المعطيات التي أمامنا والمواقف للجانب الروسي المتمادي النفوذ والضارب عرض الحائط بالعقوبات الأميركية والأوروبية وما يتمخض عنها من نتائج تشد الخناق على الغرب أضعافاً مضاعفة عما هي الحال بالنسبة لروسيا الاتحادية، فكما عهدناه منذ بداية المباحثات حتى نهاية المفاوضات

كيف أعلنت استئناف المفاوضات.. و«الناتو»: نتواصل مع روسيا لتلافي أي حادث

فرضت عقوبات على بايدن وبلينكن وترودو

موسكو: دور أميركا في مأساة أوكرانيا مدمر

الجانب الروسي في المفاوضات مع الممثلين الأوكرانيين (عن الانترنت)

مع فرضها عقوبات مختلفة على كبار المسؤولين الأميركيين والكنديين، أمس، أكدت موسكو أن دور أميركا في المأساة التي تعصف بأوكرانيا مدمر، مشيرة إلى ضلوع الأخيرة في تنفيذ برامج بيولوجية عسكرية بمشاركة مستشارين أجانب وتمويل أميركي.

وفي التفاصيل ذكرت قناة «روسيا اليوم»، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ في اتصال هاتفي، أمس، ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة بأسباب وأهداف العملية العسكرية الخاصة لحماية دونباس، وتلقت «روسيا اليوم» عن الإعلان قوله في بيان: «تحدث بوتين عن أسباب وأهداف العملية العسكرية الخاصة لحماية دونباس، وعن الإجراءات المتخذة لحماية السكان المدنيين، وكذلك عن العمل الذي يقوم به الجانب الروسي في المفاوضات مع الممثلين الأوكرانيين».

من جانبها، قالت وكالة «أنباء البحرين» في بيان لها: إنه تم خلال الاتصال «استعراض العلاقات الثنائية التاريخية المتنامية بين البلدين، وأهمية الحل الدبلوماسي للخلافات بين الدول بالحوار والطرق السلمية وتجنب المزيد من التصعيد، وتركيز وتكاتف جهود المجتمع الدولي لإحلال السلام الدائم والشامل بما يضمن مصالح كل الأطراف وأمنها القومي.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية فرض عقوبات على الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وأمرجت أسماؤهم، إلى جانب وزير الدفاع لويد أوستن ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.إيه» وليام بيرنز ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان وآخرين، وفقاً لما ذكرته «رويترز».

وأوضحت أن «قائمة الممنوعين» تضم ١٣ فرداً ممنوعاً من دخول روسيا رداً على العقوبات التي فرضتها واشنطن على مسؤولين روس. وشملت العقوبات كذلك وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون.

لكن وزارة الخارجية الروسية قالت إنها تحافظ على علاقات روسية مع واشنطن وإنّا لزم الأمر فستضمن إمكانية إجراء اتصالات رفيعة المستوى مع المدرجين في القائمة.

كما أعلنت الخارجية الروسية، أن «موسكو فرضت عقوبات اقتصادية على رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو واثنين من وزرائه هما وزيرة الخارجية والدفاع»، مشيرة إلى أنه «ضمت روسيا أكثر من ٣٠٠ برلماني كندي، إلى قائمة سوداء».

من جانبها أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الثلاثاء، فرض عقوبات جديدة ضد روسيا على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس، حيث استهدفت ٣٥٠ شخصية وكياناً بينهم وزير الدفاع سيرغي شويغو، ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف، والمتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، ليصل بذلك عدد الشخصيات والكيانات الروسية على قائمة العقوبات البريطانية منذ بدء الأزمة الأوكرانية إلى نحو ٩٠٠ شخصية وكيان.

من جهة ثانية انتقد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، دور الولايات المتحدة في الأزمة الأوكرانية، واصفاً ذاك الدور بالمدمر.

من جانبه أعلن سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، نيقولاي باتروشيف، معلومات تؤكد ضلوع أوكرانيا في تنفيذ برامج بيولوجية عسكرية بمشاركة مستشارين أجانب وتمويل أميركي، وقال باتروشيف خلال اجتماع بمدينة غروزني في جمهورية الشيشان، التابعة لروسيا: إن عدداً كبيراً من المستشارين الأجانب، ممن استقروا على أراضي أوكرانيا، يثيرون باستمرار تهديدات جديدة للأمن القومي الروسي.

وقال: «بعد انقلاب عام ٢٠١٤ في كييف، اتخذت النزعة القومية المتطرفة التي زرعها أولئك الذين استولوا على السلطة هيئة كراهية الروس والعدوانية والنازية الجديدة».

وأضاف: «إذا توصلنا إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن بعض القضايا المتبقية، وهي الخطوط الحمراء الرئيسة لإيران، ولم التوصل إلى اتفاق نهائي في فيينا، فإنه على أساس المحادثات التي أجريناها «اليوم» مع السيد لافروف، فإن روسيا ستواصل القيام بدورها الإيجابي والبناء للغاية كما عهدناه منذ بداية المباحثات حتى نهاية المفاوضات

رئيس جمعية أرباب العمل الفرنسية: واجبنا عدم إغلاق مشاريعنا في روسيا

الهند تجري محادثات لشراء النفط الروسي

وبريطانيا: تخلي الآخرين عنه أمر صعب

أعلنت الهند، أمس الثلاثاء، أنها تجري محادثات بشأن شراء النفط الروسي، بينما اعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن اعتماد الغرب على النفط والغاز الروسيين سيكون أمراً صعباً للدول الأخرى، في وقت دعا رئيس جمعية أرباب العمل الفرنسية «ميديف» جوفرا رو دي بيزيو، شركات بلاده إلى عدم إغلاق مشاريعها في روسيا.

وتقلت وكالة «نوفوستي» عن وزير النفط والغاز الهندي هارديب سينغ بوري، خلال كلمة بمجلس الشيوخ بالبرلمان الهندي قوله: «هناك مفاوضات جارية، هناك العديد من القضايا التي يجب أخذها في الاعتبار، مثل أحجام النفط المتوافرة في روسيا أو في الأسواق الجديدة أو الموردين الجدد الذين قد يظهرون في السوق، وهناك أيضا قضايا تتعلق بالتأمين والشحن والعديد من النقاط الأخرى، بما في ذلك آليات الدفع».

وأشار الوزير الهندي إلى أن السلطات الهندية ستنظر في جميع الخيارات، وأضاف إنه أجرى محادثات على المستوى المناسب مع المسؤولين الروس، مضيفاً إن شركات الهند تخلت عن عدد لإنهاء اتفاقيات مع فنزويلا على قدم المساواة مع إيران بمجرد دخول نفطها إلى السوق.

وفي السياق اعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن التخلي عن النفط والغاز الروسيين سيكون أمراً صعباً للدول الأخرى، لكنها خطوة يجب أن يتخذها الجميع لتفادي الابتزاز.

وقال جونسون في مقال له نشرته صحيفة «التلغراف» أمس الثلاثاء قبيل انطلاقه في زيارة إلى السعودية: «طالما تتساقط القنابل، ترتفع أسعار النفط والغاز، ما يعني أن هناك نفوذاً أقل في جيوبكم ونفوذاً أكثر لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

واعتبر جونسون أنه «ما دام أن الغرب يعتمد اقتصادياً على بوتين، فإنه سيفعل كل ما في وسعه لاستغلال هذا الاعتماد، وهذا هو السبب في أن هذا الاعتماد يجب أن ينتهي ويستنهي الآن».

وأشار إلى أنه إذا تمكن العالم من إنهاء إغلاق الشركات الروسية الناشطة في روسيا بعد بدء هذه الأخيرة عمليتها العسكرية في أوكرانيا، موضحاً أن شبكة متاجر السوبر ماركت «أوشان» تواصل عملها في روسيا وفي أوكرانيا على حد سواء.

وأفاد اجتماع في قصر الإليزيه ترأسه رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون أوائل الشهر الجاري، أنه من ضمن الشركات الفرنسية الـ١٥ الكبرى العاملة في روسيا، ومنها بنك «سوسيتيه جينيرال»، وشركة «إنجي» للطاقة وإنارة، وشركة «إيرباص» لتصنيع الطائرات، وشبكة «أوشان»، وشركة «دانون»، لم تقطع شركة واحدة علاقاتها مع موسكو، على خلاف العديد من الشركات الأجنبية.

نرى دورنا في دعم موظفينا والمستهلكين الروس».

وأشار إلى أن حكومة بلاده لم تطالب بإغلاق الشركات الفرنسية الناشطة في روسيا بعد بدء هذه الأخيرة عمليتها العسكرية في أوكرانيا، موضحاً أن شبكة متاجر السوبر ماركت «أوشان» تواصل عملها في روسيا وفي أوكرانيا على حد سواء.

وأكد جونسون أن بلاده تخطط لحظر استيراد النفط الروسي، لتحذو حذو الولايات المتحدة، كما أيد دول الاتحاد الأوروبي التي تنوي التخلص من الهيدروكربونات الروسية.

وفي سياق متصل قال رئيس جمعية «ميديف» دي بيزيو: «هناك ١٦٠ ألف شخص يعملون في الشركات الفرنسية عبر روسيا ومن واجبنا كأرباب العمل عدم إغلاق المشاريع»، ولفت رئيس توظف كل منها لا أكثر من ١٠ عاملين لا ترى مشكلة في مغادرة السوق الروسية، «بينما نحن بصفتنا أرباب عمل مسؤولين

بيلاروس أكدت اعتراضها صاروخ «توتشكا أو» من أوكرانيا

زيلينسكي: يجب الاعتراف بأننا

لن نحصل على عضوية «الناتو»

دعا الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس الثلاثاء، إلى ضرورة الاعتراف بأن بلاده لن تنجح في الحصول على عضوية حلف شمال الأطلسي «الناتو»، على حين أعلن الرئيس البيلاروسي أكسندر لوكاشينكو أن صاروخاً بالستياً من طراز «توتشكا أو» تم إطلاقه من أوكرانيا باتجاه بيلاروس قبل يومين ورد اعتراضه.

وتلقت وكالة «تاس» عن زيلينسكي قوله خلال جمع زعماء الدول المشاركة في مبادرة Joint Expeditionary Force عقد عبر الفيديو كونفرانس، أمس الثلاثاء قوله: «لقد سمعنا على مدار سنين عن أبواب مفتوحة، لكننا قد سمعنا أيضاً أن نستطيع الدخول إلى هناك، وهي حقيقة لا بد من الاعتراف بها».

ودعا مجدداً «الناتو» إلى فرض حظر للطيران فوق بلاده، قائلاً: إن «كييف تدرك تماماً التداعيات المحتملة لمثل هذه الخطوة، لأنه أنه وصف مخاوف الدول الأعضاء في الحلف من احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة بالمبالغ فيها».

إلى ذلك علق النائب في البرلمان الأوكراني إيليا كيفا بلهجة حادة، على قرار زيلينسكي وضع التعاون مع روسيا تحت طائلة المسؤولية الجنائية، وكتب كيفا على حسابه في «تلغرام»: «يمكنه أن يبدأ بنفسه مع فرقته «الربع الخامس والتسعين» وهو يكسب الملايين من تأجير الأفلام في روسيا، والرئيس الأوكراني الأسبق بيترو بوروشنكو يمكن مقاضاته على بيع حلويات «روشن» في جميع أنحاء روسيا وبيلاروس»، كما حث على الكف عن معاناة السخرية والبلطجة من السلطات التي وصفها بـ«المهرجين والمتجولين».

وكان زيلينسكي قد وقع في وقت سابق قانوناً يقضي بفرض عقوبة السجن لمدة تصل إلى ١٥ عاماً لكل من يتعاون مع «دولة معتدية».

من جهة ثانية قال الرئيس البيلاروسي أكسندر لوكاشينكو خلال اجتماع أجراه مع قادة وضباط هيئة أمن الدولة البيلاروسية أمس الثلاثاء: «لقد قلت لكم سابقاً إنه ستكون هناك محاولات لجرنا إلى هذه الحرب (في أوكرانيا) وما يدل على ذلك إطلاق صاروخ جديد باتجاه أراضينا البيلاروسية، وهو صاروخ من طراز «توتشكا أو» أطلق ليلاً قبل يومين وجرى اعتراضه وتدميره فوق نهر بريبيات بنجاح بالتعاون مع زملائنا الروس».

وعلى خط موازٍ قال وزير الدفاع الروماني فاسيلي دينكو: إن الطائرة من دون طيار التي سقطت على فضاء بيسترينا في بلاده، كانت طائرة للبحوث والدراسات، وتم إطلاقها من أراضي أوكرانيا.

وتابع الوزير: «من الواضح أننا لا نعرف بدقة من أين أتت، أنها طائرة من دون طيار سوفييتية الصنع، ولم يتم استخدامها في الخدمة العسكرية، وتم وقف تشغيلها بعد عام ١٩٨٩».

وتابع: «اتصلنا بممثلي أوكرانيا، وهم يحاولون أيضاً تحديد مكان إطلاقها، لأنه من الواضح أن هذه الطائرة من دون طيار انطلقت من أراضيهم، على الأغلب من منطقة الكاربات، لأنها لا تستطيع التحليق لفترة طويلة».

وكالات

موسكو تلقت ضمانات من واشنطن بشأن «النووي» والمفاوضات وصلت خط النهاية

إيران: روسيا لن تكون عقبة أمام التوصل إلى اتفاق وعلى أميركا الكف عن أطماعها

أكدت إيران، أمس الثلاثاء، أن روسيا لن تكون عقبة أمام التوصل إلى اتفاق في محادثات «١+٤» وأنه لا يمكن لأي عامل أن يؤثر تأثيره السلبي على اتفاق فيينا والوصول إلى نقطة النهاية، معربة عن أملها بأن يكف الجانب الأميركي عن أطماعه، على حين كشفت موسكو عن تلقيها الضمانات المطلوبة من واشنطن بشأن الاتفاق النووي الإيراني.

وتقلت وكالة «فارس» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان في مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء في موسكو: أجرينا مباحثات حول محادثات فيينا لرفع الحظر عن إيران (...) روسيا لن تكون عقبة أمام التوصل إلى اتفاق ولن تكون هناك صلة بين التطورات في أوكرانيا ومحادثات فيينا».

وأضاف: «إذا توصلنا إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن بعض القضايا المتبقية، وهي الخطوط الحمراء الرئيسة لإيران، ولم التوصل إلى اتفاق نهائي في فيينا، فإنه على أساس المحادثات التي أجريناها «اليوم» مع السيد لافروف، فإن روسيا ستواصل القيام بدورها الإيجابي والبناء للغاية كما عهدناه منذ بداية المباحثات حتى نهاية المفاوضات والتوصل إلى اتفاق جيد وقوي ودائم مع إيران، وسندعم وصول إيران إلى مثل هذا الاتفاق».

وأعرب عبداللهيان عن أمله بأن يكف الجانب الأميركي عن أطماعه في الدقائق الأخيرة للتوصل إلى اتفاق وأن يتمكن الجميع من إعلان اتفاق جيد ودائم في القريب العاجل بدعم من جميع الأطراف المشاركة في مؤتمر فيينا.

وأوضح أمير عبد اللهيان أن انقطاع المحادثات يمكن أن يمهد الطريق لحل القضايا المتبقية والعودة النهائية لجميع الأطراف إلى التزاماتها في الاتفاق النووي. وقال: إن «الحفاظ على مصالح ومبادئ إيران المستقلة والمقتدرة وضمان المصالح الحاسمة للشعب الإيراني هي محل اهتمامنا الجاد وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم دولة فاعلة ونشطة ومستقلة ومؤثرة، في إطار سياستها الخارجية المتوازنة».

وأوضح عبداللهيان أنه لا يمكن لأي عامل أن يترك تأثيره السلبي على اتفاق فيينا والوصول إلى نقطة النهاية، وأن ما يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في فيينا هو النظرة الواقعية للجانب الأميركي في الأيام والأسابيع الأخيرة للتوصل إلى اتفاق.

وفي السياق أكدت روسيا تلقيها الضمانات المطلوبة من واشنطن بأن العقوبات التي تستهدفها بسبب أوكرانيا لن تشمل تعاونها مع طهران، ما يبدو أنه رفع عقبة أمام إعادة إطلاق الاتفاق النووي الإيراني.

وقال لافروف: «لقد حصلنا على الضمانات المطلوبة خطياً، وتم شمولها في الاتفاقات لإعادة إطلاق خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني».

بدورها ذكرت قناة «الميادين» أن لافروف أعلن أن بلاده ستوقع «وثيقة مهمة» مع إيران، من دون ذكر تفاصيل عنها.

وقال لافروف: إنّ «المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني، وصلت إلى خط النهاية (...) يحاول الأميركيون القول إننا نؤخر هذا الاتفاق، لكن هذه كذبة»، مشيراً إلى أنه لم تجرِ الموافقة على الاتفاق بشكل نهائي في بعض العواصم، والعاصمة الروسية موسكو ليست من بينها.

وأعرب عن دعم روسيا للإسراع في العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، مؤكداً أن موسكو بانتظار عودة واشنطن إلى المسار الفاتوق.

على خط موازٍ شدد عبداللهيان في اتصال هاتفي أجراه، أمس الثلاثاء، مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي على أن حل وتسوية القضايا المتبقية التي هي من ضمن خطوط إيران الحمراء رهن بإرادة الجانب الأميركي وعدم تضييع الوقت.

وتلقت وكالة «إرنا» عن عبداللهيان قوله: إن مفاوضات فيينا قائمة، لكنها توقفت لفترة قصيرة بالتنسيق مع منسق الاتحاد الأوروبي ويواصل كبير المفاوضين الإيرانيين جهوده للتوصل إلى اتفاق جيد وقوي ودائم وإن حل ما تبقى من القضايا التي تعد من خطوطنا الحمراء رهن بإرادة الجانب الأميركي وعدم تضييع الوقت».

بدوره أشاد البوسعيدي بالعلاقات الإيجابية بين البلدين، وأوضح بعض القضايا الثنائية، وأعرب عن تقديره لمواقف إيران العقلانية، موضحاً أن سلطنة عمان تؤمن دائماً بالحوار والتفاوض لتسوية الأزمات المختلفة وتتخذ خطوات في مسار تحقيق السلام وتأمل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين قريباً.

كما أعرب البوسعيدي عن أمله بالتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن مفاوضات فيينا، واعتبر أنها تخدم جميع الأطراف والمنطقة.

وكالات

وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني أمس الثلاثاء في موسكو (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٣٠٦٥/٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ - تلفاكس: ٢٢٧٧٠٥٧ - ٠٢١
■ طرطوس ـ الكورنيش المقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٧٥٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

مسؤول أميركي: الهجوم الإيراني استهدف منشأة إسرائيلية.. وعشائر نينوى تدعو لتحرك جاد

المعموري: مقر الموساد في أربيل كان يعد لاغتيالات في العراق

كشف رئيس اتحاد علماء المسلمين في ديالى جبار المعموري، أمس، أن مقر الموساد الذي تم استهدافه السبت الماضي في أربيل كان يعد لاغتيالات في العراق تشمل قيادات الحشد الشعبي، بينما دعت عشائر نينوى لتحرك جاد على مواقع المواساد، في حين كشف مسؤول أميركي أن القاعدة المستهدفة بالصواريخ في أربيل هي بالفعل قاعدة تدريب إسرائيلية، نافياً استهداف القنصلية الأميركية في المدينة.

وحسب وكالة «المعلومة» قال المعموري: «يوماً بعد آخر نتكشف حقائق مهمة وخطيرة عن مضمون مقر الموساد في أربيل الذي استهدف بصواريخ، مؤكداً أن المقر كان يعمل لتجنيد خلية اغتيالات تستهدف قيادات في الحشد الشعبي إضافة إلى علماء نوويين إيرانيين».

وأضاف المعموري: إن وجود مقار الموساد في أربيل وغيرها مصدر قلق لكل العراقيين لأنها ستدخلنا في متاهات كبيرة خاصة أن تلك المقار هدفها إثارة الفوضى في البلاد وخلط الأوراق، مشيراً إلى ضرورة أن تكون هناك مكاشفة للرأي العام حول مقار الموساد في أربيل، ومطالباً أن يجري التحقيق العاجل بها لأن الدستور والقوانين العراقية ترفض أي وجود للكيان الصهيوني في أرض العراق.

بدوره طالب عضو مجلس عشائر نينوى خالد الجبوري، أمس، بضرورة التحرك الحكومي الجاد على مواقع الموساد شمال العراق.

ونقلت «المعلومة» عن الجبوري قوله أمس: إن هناك مواقع عديدة للموساد الإسرائيلي تستخدم لغرض المؤامرات على العراق ودول الجوار ومنها الجمهورية الإسلامية، وأضاف الجبوري: إن الحكومة وعلى مستوى عال تعرف تلك المقار، ويجب على البرلمان التدخل، لأن العراق يحظر الاستيلاء مع الكيان الصهيوني المغتصب للأراضي الفلسطينية.

مقر الموساد الذي تم استهدافه من قبل الحرس الثوري الإيراني السبت الماضي في أربيل (عن الانترنت)

وفي وقت سابق أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن استهداف المواقع الصهيونية في إقليم كردستان العراق من الحرس الثوري الإيراني يعد نقلة بالنفس.

وعلى خط موازٍ أكد مسؤول أميركي مطلع رفيع المستوى على أن الهجوم الصاروخي الإيراني في أربيل استهدف منشأة إسرائيلية، وحسبما نقل موقع «تايمز» عن صحيفة «نيويورك تايمز»، قال المسؤول الأميركي: إن المبنى في أربيل استهدفته صواريخ بالستية أطلقها الحرس الثوري الإيراني، ليلة السبت الأحد الماضية، هي منشأة تدريب إسرائيلية، مضيفاً إن القنصلية الأميركية هناك لم تستهدف، ولكن الحرس الثوري الإيراني لم يكترث بقربها من المكان المستهدف.

ونفى المسؤول الأميركي أن تكون الصواريخ قد استهدفت القنصلية الأميركية.

وتعرضت أربيل، مساء السبت، لهجوم بـ١٢ صاروخاً بالستياً أطلقت من خارج البلاد من جهة الشرق، واستهدف حاجاً قرب القنصلية الأميركية، ما ألحق أضراراً مادية بعدد من المباني، من دون سقوط خسائر بشرية.

وأعلن حرس الثورة الإيراني استهداف «المركز الاستراتيجي للتآمر والأعمال الخبيثة الصهيونية بصواريخ بالغة الدقة»، مضيفاً إن قصف أربيل جاء على خلفية «الجرائم الأخيرة للكيان الصهيوني في المقابل»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أول من أمس الإثنين، إن طهران حذرت السلطات العراقية من أنّه لا ينبغي استخدام أراضيها من أطراف ثالثة لشن هجمات على إيران.

وكانت مصادر خاصة أكدت لـ«الميادين» مقتل ٤ ضباط إسرائيليين بينهم امرأة، إضافةً إلى ٧ جرحى بينهم ٤ في حال خطرة، في هجوم أربيل.

وطالبت قيادات عراقية بإجراء تحقيقات حول ما إذا كانت الأراضي العراقية في أربيل تستخدم في أنشطة مرتبطة بالموساد الإسرائيلي، بعد اتهامات عديدة لسلطات أربيل بإيواء إسرائيليين.

ميدانياً، أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار، أمس بأن القوات الأمنية اقتحمت مناطق صحراء قضاءي الرطبة والقائم القريبة من الشريط الحدودي مع سورية غربي الأنبار، على خلفية ورود معلومات استخباراتية تفيد بوجود مطلوبين للقوات الأمنية في المناطق المستهدفة.

وأوضح المصدر أن القوات الأمنية تمكنت من تدمير عدد من الأنفاق والمضافات السرية على حين طوقت القوات الأمنية الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى المناطق المستهدفة للحيلولة دون هروب المستهدفين إلى مناطق أخرى.

إلى ذلك أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في العراق، أمس، عن إحباط عملية انتحارية في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق كان يخطط للقيام بتنفيذها خلال شهر رمضان المبارك، بينما أكدت إلقاء القبض على انتحاريين اثنين.

وقال الجهاز في بيان: يمكن استخباري نوعي جهاز مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع جهاز «أسايش كردستان – مديرية الأسايش العامة – السليمانية» يحبط مساعي عصابات داعش الإرهابية في إقليم كردستان، في نقاط الأسبوع الماضي نفّذت مجموعة Black Shadow هجوماً واسعاً على بورصة الماس، ونحن متجهون إلى فترة من التصعيد الواسع في مجال السايبر، مع التركيز على هجمات في مجال الوعي ومحو مخازن معلومات.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية، أول من أمس الإثنين، عن انهيار كل مواقع الوزارات الحكومية في كيان الاحتلال، وأضافت: إنّ المستخدمين أبلغوا أنهم غير قادرين على فتح المواقع، كما فشل الوزراء في فتح المواقع الإلكترونية الحكومية.

وكالات

صحف إسرائيلية: الهجوم السيبراني على المواقع الحكومية واسع جداً

وصفت صحف إسرائيلية أمس الثلاثاء هجوم «السايبر» الذي ضرب المواقع الحكومية الإسرائيلية أول من أمس الإثنين بالهجوم الأوسع ضد إسرائيل الذي تلقى وراءه «دولة أو منظمة كبيرة».

وأفادت صحيفة «دا ماركر» الإسرائيلية بأن عدة مواقع حكومية إسرائيلية سقطت جراء هجوم السايبر الذي استهدف المواقع الإلكترونية للوزارات، وأدى إلى تعطيلها، أول من أمس الإثنين.

وقالت الصحيفة إنه «لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الهجوم واسعاً ودراماتيكياً بصورة غير عادية»، مضيفةً إنّ الحدث قد لا يكون انتهى بعد.

بدورها، نقلت صحيفة «هآرتس» عن مصدر أمني قوله: هجوم السايبر كان الأوسع ضد إسرائيل، رغم أنّه لم يكن متطوراً؟ وحسب التقديرات تقف وراءه دولة أو منظمة كبيرة.

وقالت «هآرتس»: «حذار الاستخفاف بتهديدات طهران، فالجمهور الإسرائيلي قد يصحو يوماً ما على مواجهة عنيفة».

أما صحيفة «إسرائيل هيوم» فأوضحت أن المواقع انهارت لمدة طويلة وعادت إلى العمل بعد تدخّل «جهاز السايبر الوطني».

مضيفة: «الشيء هي أن الأمر يتعلق بعملية إيرانية، على خلفية زعم إيران إحباط محاولة إسرائيلية لاستهداف منشأة نووية». وفي توقيت مثير للشبهة، قرابة الساعة التي انهارت فيها المواقع، نشرت مجموعة تبليغرام لمحرس الثورة في إيران رسالة كُتب فيها: «هآجاة».

ونقل موقع «كاكاليست» عن نائب رئيس «جهاز السايبر الوطني» سابقاً رفائيل فرانكو تقديره أنّ الأمر يتعلق بتبادل ضربات منسوبة إلى إيران على خلفية الأحداث الأخيرة.

وقال فرانكو: «في نهاية الأسبوع الماضي نفّذت مجموعة Black Shadow هجوماً واسعاً على بورصة الماس، ونحن متجهون إلى فترة من التصعيد الواسع في مجال السايبر، مع التركيز على هجمات في مجال الوعي ومحو مخازن معلومات».

وأكد أن كل مؤسسات الأميركي في لبنان دمرت خلال سعيه لتحقيق هدفه في تدمير مؤسسات حزب الله، مشيراً إلى أن كل المؤسسات التي عملت جماعتهم على بنائها دمرت أيضاً، والأميركي على علم بأن جماعته لا تقدر على التحمل فيما بقيت مؤسسات حزب الله.

وأوضح رعد: حاول الأميركي الضغط بلقمة العيش لكن جماعته هي التي بحاجة لمن يدفع لها المساعدات، أما نحن فتكتلنا بمساعدة بعضنا لبعضنا الآخر، وشدد على أن المقاومة ملتزمة بأهلها شرعاً وأخلاقاً وإنسانياً.

وكالات

الخارجية البريطانية: أصبنا بصدمة جراء إعدام ٨١ شخصاً في السعودية

تظاهرات أمام القصر الرئاسي وسط الخرطوم

طالبت بريطانيا الرياض بتقديم المزيد من التوضيحات حول إعدام النظام السعودي ٨١ رجلاً الأسبوع الماضي، مؤكدة معارضتها لعقوبة الإعدام بشدة وفي كل الظروف.

وحسب وكالة «رويترز» عبرت وزيرة شؤون آسيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، أناندا ميلينج، عن صدمتها حيال الإعدام في السعودية، قائلة: لقد أصبنا بصدمة جراء إعدام ٨١ شخصاً، مضيفة: سنواصل التعبير لنظرائنا السعوديين عن مخاوف بريطانيا، من خلال قنواتنا الوزارية والدبلوماسية، ونحن نسعى إلى مزيد من التوضيح بشأن تفاصيل هذه الحالات.

وأوضحت قائلة: لا يوجد في علاقتنا مع السعودية ما يمنعنا من التحدث بصراحة عن حقوق الإنسان.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أول من أمس الإثنين: إن لندن تعتزم التحدث إلى السعودية بشأن عمليات الإعدام الأسبوعية.

وأضاف: تعارض المملكة المتحدة بشدة عقوبة الإعدام في جميع الظروف في أي دولة كانت مبدأ، ونحن نثير بشكل روتيني قضايا حقوق الإنسان مع دول أخرى بما في ذلك المملكة العربية السعودية، وستثير أحكام الإعدام التي نفذت يوم السبت مع الحكومة في الرياض.

وكانت السلطات السعودية أقدمت، السبت الفائت، على إعدام ٨١ مواطناً ومقيماً أدّعت أنهم «متورطون في قضايا إرهابية داخل المملكة».

وقالت وكالة الأنباء السعودية: إن الرياض أعدمت ٨١ رجلاً، منهم ٧ يمنيين وسوري، بعد «أحكام متعلقة بالإرهاب»، في حين أفادت وسائل إعلام سعودية معارضة بأن السلطات المحلية ارتكبت جريمة إعدام بحق ٤٠ معتقلاً من أهالي القطيف، دُفعة واحدة.

وكالات

الاحتجاجات التي شهدها السودان أول من أمس (عن الانترنت)

بعد الاحتجاجات التي شهدها السودان أول من أمس، نظمت «لجان مقاومة الخرطوم» أمس الثلاثاء تظاهرات أمام القصر الرئاسي وسط الخرطوم، تنديداً باعتداءات قوات الأمن على المتظاهرين.

وأعلنت العديد من «لجان مقاومة الخرطوم»، في بيانات منفصلة، المشاركة في التظاهرات المتوجهة إلى القصر، خلافاً لإعلانها السابق بتسيير زيارات إلى أسر الشهداء احتجاجية فقط.

وقالت نتسيفة لجان مدينة بحري شمال الخرطوم في بيان: «استجابة لجماهير الشارع وردّاً على ما قامت به القوات الانقلابية من اعتداءات وتحرش وانتهاكات ضد الإنسانية في تظاهرات الإثنين في الخرطوم، نعلن عن تظاهرة تتوجه إلى القصر الرئاسي، الثلاثاء».

من جانبه، أدان حزب الأمة القومي، أبرز أحزاب قوى «إعلان الحرية والتغيير»، العنف والقمع في تظاهرات، أول من أمس الإثنين، في الخرطوم، وقال في بيان: إنّ «أفعال السلطة مدانة ومستهجنة».

ودعا كل الشعب السودا